

تقديم

بقلم : موسى بريزات

« أفضل الشعراء في جيل أودن هو أودن نفسه »
ولد وستان هف أودن في يورك من اعمال بريطانيا في
الواحد والعشرين من شباط عام ١٩٠٧ لأبوين كانا يتعاطيان
مهنة الطبابة . فقد كان ابوه طبيباً مرموقاً وكذلك امه فقد كانت
ممرضة . وقد وفرا له بيئة علمية وجواً عملياً .
نال أودن مستوى تعليمياً يليق بأبناء الأسر الارستقراطية .
اذ تدرج من مدرسة ادموند التحضيرية في سدي حتى اكسفورد
حيث ذاع صيته كشاعر .
تخرج من أكسفورد عام ١٩٢٥ بعد ان درس اللغة
الانكليزية هناك ، ثم سافر الى برلين لقضاء اجازة استمرت
عاماً كاملاً . اجتذبتة في المانيا لغتها في المقام الأول ، لكنه طور
ميلاً نحو المسرح الألماني وخاصة كتابات بريخت . كذلك
أظهر اهتماماً خاصاً بالسياسة هناك . فقد اقترن بإريكا مان ،
ابنة الروائي الألماني المعروف توماس مان ، من اجل ان يوفر لها
فرصة الحصول على جواز سفر بريطاني حتى تتمكن من
الخروج من السجن النازي - المانيا . وقد حلّ عقد هذا القران
فيما بعد .